



الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد

د. غنى محمد جهاد موسى¹

¹ كلية التربية - جامعة دمشق - سوريا

ghenamo490@gmail.com

ملخص. هدف البحث إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد. وتحقيقاً لهذا الهدف، استُخدم المنهج الوصفي، وأُعدت استبانة مكونة من (43) فقرة تدرج تحت ثلاثة محاور. وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، طُبقت على عينة عشوائية، تكوّنت من (255) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق للعام الدراسي 2022-2023. وخلص البحث إلى النتائج الآتية: أكثر المهارات الرقمية احتياجاً لدى معلمي الحلقة الأولى (عينة البحث) هي المتعلقة بمحور (تصميم المحتوى الإلكتروني)، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.50)، وبوزن نسبي وقدره (83.33%)، وبدرجة احتياج مرتفعة، ثم محور (مهارات حاسوبية أساسية)، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.41)، وبوزن نسبي (80.33%)، وبدرجة احتياج مرتفعة، ثم محور (إدارة الفصول الافتراضية في التعليم من بعد) إذ جاء بمتوسط حسابي وقدره (2.37)، وبوزن نسبي قدره (79%)، وبدرجة احتياج مرتفعة أيضاً. وجاءت النتيجة الكلية للاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمحاور الثلاثة بدرجة احتياج مرتفعة أيضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.42)، وبوزن نسبي (80.66%). وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين حاملي الإجازة الجامعية. وجود فروق دالة إحصائية





بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد تُعزى لمتغير الدورات التدريبية، لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية. وبناءً على نتائج البحث قُدمت مجموعة من المقترحات تتعلّق بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بهدف تدريب المعلمين على توظيف المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد، والذي يمكن أن يكون بديلاً عن التعليم المباشر وجهاً لوجه في ظل الأزمات وخاصة أزمة كورونا وإغلاق الجامعات والمدارس، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، المعلمين، المهارات الرقمية، التعليم عن بُعد.

Abstract. The aim of the research is to identify the degree of training needs of teachers of the first cycle of basic education, for digital skills in the field of distance education. To achieve this goal, the descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of (43) items was prepared under three axes. After verifying the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to a random sample, which consisted of (255) male and female teachers of the first cycle of basic education in the schools of Damascus Governorate for the academic year 2022-2023. The search concluded with the following results: The most in need of digital skills among teachers of the first cycle (the research sample) is related to the axis (electronic content design), as its arithmetic average reached (2.50), and with a relative weight of (83.33%), and with a high degree of need, then the axis (basic computer skills), Its arithmetic average reached (2.41), with a relative weight (80.33%), and a high degree of need, then the axis (management of virtual classrooms in distance education), which came with an arithmetic average of (2.37), and with a relative weight of (79%), and a high degree of need also. The overall result of the training needs related to the three axes also came with a high degree of need, as the arithmetic mean was (2.42), with a relative weight of (%80.66). There are statistically significant differences between the average scores of the answers of teachers of the first cycle of basic education on the items of the questionnaire for training needs for digital skills in the field of distance education, due to the educational qualification variable in favor of teachers holding a university degree. There are statistically significant differences between the average



degrees of the answers of teachers of the first cycle of basic education on the items of the questionnaire of training needs for digital skills in the field of distance education due to the variable of training courses, in favor of teachers who followed training courses. Based on the results of the research, a set of proposals were presented regarding the need to hold training courses for teachers of the first cycle of basic education, with the aim of training teachers to employ digital skills in the field of distance education, which can be an alternative to direct education face to face in light of crises, especially the Corona crisis and the closure of Universities and schools, and the need to conduct more studies in this field.

Keywords: training needs, teachers, digital skills, distance education.

1. المقدمة

شغلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة في التدريس مكاناً مهماً في الفكر التربوي المعاصر؛ لما لها من أثر بالغ في مستقبل الأجيال، وتعددت هذه المهارات وتنوعت ومن أبرزها المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد. وقد أظهر تقرير المرصد العربي للتربية (2012) أن نسبة قليلة من المدرسين تملك مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ص104)، وأكدت توصيات مؤتمر التطوير التربوي بعنوان "رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن" المنعقد في دمشق بتاريخ (26-28 أيلول/ 2019)، "ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم والمدرّس بمؤسسات التعليم العالي، وتعزيزها وتعميقها في أثناء الخدمة".

ومن هنا أصبح التدريب في أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً حتى لا يبقى المعلم محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع؛ ما يلقي على عاتقه مسؤولية تجديد معارفه ومهاراته بشكل مستمر. ولكي يحقق تدريب المعلمين أهدافه المرجوة؛ لابد من تلبية احتياجاتهم التدريبية، في ضوء ما يستجد من مستحدثات تقنية، إذ يشير (الأحمد، 2009) إلى أن "تقدير الاحتياجات التدريبية، وقياسها قياساً علمياً يساهم في تخفيض النفقات، والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، كما أنها الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماً وكيفاً من المعلومات، والاتجاهات، والمهارات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية" (ص205)، كما يُعدّ التدريب



من دون تحديد الاحتياجات التدريبية مضيعة للوقت والجهد والمال؛ فقد يكون التدريب محصوراً بمهارات أو معلومات لا يحتاج إليها المعلمون، أو لا يشعرون بأهميتها.

ويشكل التعليم عن بعد أحد نماذج التعليم التي يمكنها أن تسهم في تلبية متطلبات كل من الأفراد والمجتمع، ويرى التربويون أن هذا النمط من التعليم يمثل استجابة معاصرة للحالات التي يوجد فيها حاجز (زماني أو مكاني) بين المعلم والمتعلم؛ إذ تقوم التقنية الحديثة بمهمة جسر الوصل بين المعلم والمتعلم وأطراف أخرى لا بد منها لإكمال العملية التعليمية" (صيام وآخرون، 2012، ص231). وهذا ماحدث في ظل أزمة كورونا التي مثلت نقطة تحول غير مسبوقة في تاريخ المؤسسات التعليمية ككل؛ إذ توقفت نتيجةً لتلك الأزمة الكثير من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والتعليمية؛ وتوقف الاتصال والتواصل ما بين المعلم والمتعلم لتعذر اللقاء المباشر بينهم، ويذكر تقرير لليونسكو (2020) أن إغلاق المدارس والجامعات في (165) بلداً منذ 26 من آذار في عام 2020، وأثر هذا في ما يفوق (1.5) مليار متعلم ومتعلمة أي (87%) من المتعلمين حول العالم، ونتيجةً لذلك لجأت الدول إلى التعلم عن بُعد من خلال التقنيات المختلفة للتعلم عن بُعد" (اليونسكو، 2020). وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية إلى اللجوء للتعليم عن بُعد خلال فترة الإغلاق التي فرضت للحفاظ على حياة الناس، ما دفع القائمين على العملية التعليمية لإعادة النظر في منظومة التعليم وطرائقه، ومناهجه، ووسائله. ومن هنا تتضح أهمية تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ بغية تدريبهم على توظيف هذه المهارات في العملية التعليمية من خلال إدراجها في برامج إعداد وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة؛ بهدف ضمان أدائهم لمهامهم التعليمية على أكمل وجه في كل الظروف والأزمات، ما يجعل الوصول إليها أمراً جديراً بالبحث والدراسة.

1.1. شكلة البحث:

جاءت جائحة كورونا وتوقفت معها الحياة بكل أشكالها، وبدأت الشركات والمؤسسات تبحث عن حلول بديلة، ووقفت عدة دول عاجزة عن مواجهة هذا الأمر، وانعكس هذا الموضوع سلبياً على العملية التعليمية؛ إذ توقفت الحياة التعليمية دون إكمال المتعلمين للمناهج التعليمية؛ لعدم وجود بديل للتعليم الصفي.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس وإشرافها على طلبة معلم الصف في مادة التربية العملية في كلية التربية، بالإضافة إلى تدريسها الجانب العملي لمادة "دمج التكنولوجيا بالتعليم"، لاحظت أن



ثمة صعوبات لدى المعلمين تتجلى في ضعف استخدامهم للمستحدثات التكنولوجية، وتفضيلهم استخدام الوسائل التقليدية من مثل اللوحات الجيبية، واللوحات الجدارية، واللوحات الوبية، وغيرها. كما أكدت دراسات عدة ضرورة إكساب المعلمين المهارات الرقمية، ودمج المستحدثات التقنية في التعليم؛ ومن هذه الدراسات دراسة (الشديفات، 2015)، ودراسة (صليبي، 2016) التي أوصت بضرورة عمل دليل شامل حول التقنيات الحديثة الممكن استخدامها في التدريس، وتوضيح أهميتها، ودراستي (البكر وآخرون، 2017؛ وموسى، 2020) اللتين أوصتا بضرورة تدريب المعلمين على مهارات تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية، وتوظيف تقنية الاتصال في التدريس.

كما تبين من خلال تطبيق الباحثة بطاقة المقابلة على مجموعة من معلمي الحلقة الأولى والتي بلغت (13) معلماً ومعلمة، تبين أن نسبة (84.61%) من المعلمين ليس لديهم خبرة بالمهارات الرقمية، ودمج التكنولوجيا في التعليم، في حين لديهم رغبة في تعلم هذه المهارات، ونسبة (92.30%) منهم اتفقوا على أن استخدام المهارات الرقمية، والوسائط المتعددة في التعليم يؤدي إلى إثارة دافعية المتعلم، وتشويق لموضوعات الدراسة.

كل ما سبق يعدّ دليلاً على وجود مشكلة تتجلى في ضرورة تشخيص واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد وتوظيفها في العملية التعليمية، علماً تكون الخطوة الأولى نحو إكسابهم هذه المهارات التي أصبح امتلاكها بالنسبة للمعلم أمر مهم في عصرنا الحاضر، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد؟

1.2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه من المأمول منه أن:

1. يكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى في مجال المهارات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد، من وجهة نظر معلمي الصف (عينة البحث).
2. يلفت نظر القائمين على العملية التعليمية بضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد ودوره في معالجة مشكلات التعليم.
3. تفيد نتائج البحث في تصميم برامج ودورات تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أثناء الخدمة وفق احتياجاتهم، لتدريبهم على المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد.



4. يفتح آفاقاً جديدةً أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال المهارات الرقمية، والتعليم عن بُعد.

1.3. أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تقديم قائمة تشمل على أبرز الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في مجال التعليم عن بُعد.
2. تحديد درجة الاحتياجات لدى المعلمين للمهارات الرقمية التي تعد من متطلبات التعليم عن بُعد، من وجهة نظر معلمي الصف (أفراد عينة البحث).
3. الكشف عن الفروق بين إجابات المعلمين (عينة البحث) عن بنود الاستبانة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات الرقمية التي تعد من متطلبات التعليم عن بُعد، تبعاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

1.4. أسئلة البحث:

سعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

1. ما المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
2. ما درجة احتياج معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد؟

1.5. فرضيات البحث:

اختُبرت الفرضيتان الآتيتان عند مستوى (0.05).

1. لا يوجد فرق دالّ إحصائيّ بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا يوجد فرق دالّ إحصائيّ بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.



1.6. حدود البحث:

1. الحدود العلمية: تحديد الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.
2. الحدود البشرية: عينة مؤلفة من (255) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.
3. الحدود الزمانية: طبقت أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
4. الحدود المكانية: طبقت أدوات البحث في مدارس مدينة دمشق.

2. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

2.1. الاحتياجات التدريبية:

يقصد بها "مجموعة من المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم" (الطعاني، 2007، ص30).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات، والمهارات، والقدرات الفنية، والسلوكية التي يُراد إكسابها، أو تعديلها، أو ترميمها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال التعليم عن بُعد، التي تؤدي إلى تعليم فعال، وتؤثر في درجة كفاءتهم في التدريس، وتُقاس بمتوسط إجابات المعلمين (أفراد العينة) عن الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

2.2. معلمي الحلقة الأولى:

هم المعلمين القائمين على رأس عملهم في التدريس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

2.3. المهارة:

"هي أن يؤدي الإنسان عمله بإتقان وسرعة، وتُقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون في كل مجال" (اللقاني ومحمد، 2011، ص215). وتعرّف الباحثة المهارة إجرائياً بأنها: التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محدّدة، ودقة متناهية، وبأسرع وقت وأقلّ جهد.

2.4. التعليم عن بعد:



عرف بأنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية. وهو مبني على أساس إيصال المعرفة، والمهارات، والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه" (اليونسكو، 2020 ، ص14). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد، باختلاف النقطة الجغرافية من خلال التقنيات والبرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد، ومنصات التعليم، والدروس التفاعلية، والبريد الإلكتروني وغيرها.

3. دراسات سابقة، والتعقيب عليها:

أدرجت بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، والطريقة المتبعة في عرض هذه الدراسات هي عرض الدراسات العربية أولاً، ثم الدراسات الأجنبية وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، يلي ذلك التعقيب عليها، وإبراز موقع البحث الحالي منها.

3.1. دراسات محلية وعربية:

أنجز الشديفات (2015) رسالة ماجستير في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة تكونت من ثلاثة محاور، طبقت على العينة التي تكونت من جميع أفراد مجتمع الدراسة في المفرق لصغر حجمها والبالغ عددهن (100) معلمة. وخُصّصت الدراسة إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم.

وأنجز الصليبي (2016) دراسة في الجمهورية العربية السورية، هدفت إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم من التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في محافظتي دمشق والقنيطرة، وتعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (370) مدرس ومدرسة طبقت عليهم استبانة مكونة من ثلاثة محاور وبلغ عدد بنودها (60) بند، وخُصّصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية



تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الأفراد الذين يحملون مؤهل الإجازة في العلوم، ومتغير الدورات التدريبية لصالح الأفراد الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية.

كما أنجز البكر وآخرون (2017) دراسة في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، إذ قام الباحثون بإعداد استبانة، وبطاقة ملاحظة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، وكيفية دمج أدوات التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، ومهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل (الداتا شو، وبرمجيات الحاسب الآلي).

وأما دراسة الماجستير التي أنجزها أبو قويدر (2019) في الأردن، فقد هدفت إلى تعرف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (70) مدرس ومدرسة للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في لواء القويسمة طبقت عليهم استبانة احتياجات، وخلصت الدراسة إلى احتياج معلمي اللغة الانجليزية إلى التدريب بدرجة متوسطة، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (35) احتياج، كما خلصت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير الجنس والخبرة.

كما أنجز أحمد (2019) رسالة ماجستير في الأردن، هدفت إلى تعرف درجة استخدام التقنية الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة تكونت من (35) فقرة، وشملت عينة الدراسة (88) معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة، وخلصت الدراسة إلى أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة، كما خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

كما أنجزت موسى (2020) دراسة في الجمهورية العربية السورية، هدفت إلى تعرف درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في مجال تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية، وتعرف درجة توظيف هذه البرامج في العملية التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج



الوصفي التحليلي، وشملت العينة (255) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق للعام الدراسي 2019-2020. طبقت عليهم استبانة مكوّنة من (43) فقرة، وخلّصت الدراسة إلى احتياج المعلمين إلى التدريب على مهارات تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية بدرجة مرتفعة، ووجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات المعلمين عن بنود الاستبانة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين حاملي الإجازة الجامعية، وعدم وجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات المعلمين عن بنود الاستبانة تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

3.2. دراسات أجنبية:

وأنجز مالك غي وكوزوما (Mcghee & Kozoma, 2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعزز ممارسات المعلمين والطلبة في الغرفة الصفية، وبيان التغيير الذي طرأ على أدوار المعلمين والطلبة في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج المسحي، وشملت عينة الدراسة (12) حالة دراسية، وخلّصت الدراسة إلى أن المعلمين زاد استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في الغرفة الصفية، كما أصبح لهم أدوراً جديدة منها: تصميم التدريس باستخدام الحاسوب، وتدريب الطلبة على توظيف الحاسوب في التعليم، وتقديم النصائح لهم.

كما أنجزتوريل (Turel, 2014) دراسة في تركيا، هدفت إلى تعرف مدى استخدام التقنية التعليمية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية والمعلمين في المدارس الثانوية في بلدة صغيرة في الجزء الشرقي من تركيا. وتكونت العينة من (158) معلماً. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وخلّصت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم تصورات جيدة عن كفاءتهم الذاتية في استخدام الحاسوب. كما خلّصت الدراسة أيضاً إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تصوراتهم لكفاءتهم الذاتية في الحاسوب، ومدى استخدامهم المتكرر له لأغراض متعددة، ومستواهم في بعض البرامج من ناحية المتغيرات المستقلة.

كما أنجزت الحميد وآخرون (Alhumaid et al, 2020) دراسة في باكستان، هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين فيما يتعلّق بالتعلم عبر الإنترنت كبديل للتعليم الرسمي باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) كإطار مفاهيمي، وتكونت العينة من (30) معلماً جامعياً من روالبندي، باكستان، وخلّصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين قبول التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني خلال Covid-19



في باكستان بشكل عام، بالإضافة إلى وجود آراء إيجابية نحو التعليم الإلكتروني أثناء حالة الإغلاق وتأثيراته على الأداء الأكاديمي للطلاب.

كما أُنجز (Muhaisen, & Muhaisen, 2023) دراسة في الأردن، هدفت إلى الكشف عن احتياجات معلمي المدارس الابتدائية الأولى وفقاً لمبادئ التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (33) مديرة من مدرّاء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم الأردنية للعام (2021/2020)، طبقت عليهم استبانة مكوّنة من (57) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وخُصّصت الدراسة إلى احتياج المعلمين إلى المبادئ الأساسية للتنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر مديري المدارس بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

لاستجابة مديري المدارس لاستبانة الاحتياجات التدريبية في مجالات استراتيجيات التدريس والتخطيط لصالح مديرات المدارس نوات الخبرة (10 سنوات أو أكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات مديري المدارس للاحتياجات التدريبية في مجالات الاستبانة الأخرى (إدارة الفصل والعلاقات الإنسانية، واستراتيجيات التقييم، والأدوات المنسوبة إلى عامل التجربة).

3.3. تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

توصّلت الباحثة من خلال استعراضها للدراسات العربية والأجنبية السابقة إلى أنّ هذه الدراسات أجريت في فتراتٍ زمنيّة متباينة، وشمل مجتمعها بلاداً عربيّةً وأجنبيّةً. وكان الهدف من الدراسات السابقة إمّا تعرّف درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء المتطلبات التكنولوجية وتقنيات التعليم كدراسة (الشديفات، 2015؛ والصليبي، 2016؛ والبكر وآخرون؛ 2017؛ وموسى 2020)، أو تشخيص واقع استخدام المعلمين لمستحدثات تكنولوجيا التعليم والتقنيّة في المناهج التعليميّة، مثل دراسات (Mcghee & Kozoma، 2012؛ Turel، 2014)، واستُخدمت الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة في دراسات (Turel، 2014؛ والصليبي، 2016؛ وأبو قويدر، 2019؛ وموسى 2020)، ودراسة (البكر وآخرون 2017) التي استُخدم فيها بطاقة ملاحظة بالإضافة إلى الاستبانة بوصفهم أدوات لتطبيق الدراسة. وتنوّعت العينة في الدراسات السابقة بين معلمي العلوم كدراسة (الصليبي، 2016)، ومعلمي لغة إنكليزية كدراستي (الشديفات، 2015؛ أبو قويدر، 2019)، ومحاضرين جامعيين مثل دراسة (Alhumaid et al و2020)، ومعلمي المرحلة الثانوية مثل دراسة (أحمد، 2019)، ومعلمي المرحلة المتوسطة مثل



دراسة (البكر وآخرون، 2017)، واتفقت دراسة (موسى، 2020) مع البحث الحالي في العينة (معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي).

3.4. اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد. ولم تعثر الباحثة- في حدود علمها- على أية دراسة وصفية درست الاحتياجات التدريبية للمعلمين في هذا المجال. وأفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، واختيار عينة البحث، وبناء الاستبانة، ومناقشة نتائج البحث.

4. الإطار النظري:

4.1. مفهوم الاحتياجات التدريبية:

يُعد تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم الأمور التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه، فهي المدخل العلمي لحل مشكلات تدريب المعلم المختلفة، وتجعل التدريب ذا فائدة حقيقية في تكوينه. وتعددت تعريف الاحتياجات التدريبية لدى التربويين، فقد عرفها (الخليفات، 2010) بأنها: "الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال أوجه النقص والقصور في أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباتها" (60)، وعرفها (مصطفى والمبارك، 2010) بأنها: "مجموعة التطورات والتغيرات التي يجب إحداثها في معلومات المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى ادائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم" (69). يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم الاحتياجات التدريبية يهدف إلى تغيير أداء المعلمين أو تطويره أو تنميته، كما يركز على الكفاءة والفاعلية في الأداء، وعدم الاكتفاء باكتساب المهارة أو المعرفة، ومتابعتها متابعة مستمرة للوصول إلى وضع أفضل. وتتضح أهمية التدريب حينما يكون بصورة نشاط منظم يهدف إلى إحداث تغييرات في مستوى الأداء التدريسي للمعلمين.

4.2. التعليم عن بعد:

يعتمد التعليم عن بعد على استخدام آليات الاتصال الحديثة، وآليات البحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل المعلم والمتعلم،



وبين المتعلم والمدرسة، وأحياناً بين المدرسة والمعلم، ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية.

4.2.1. أهمية التعليم عن بعد:

- يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، ومن أهم مزاياه:
 - إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
 - أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع، والانفجار التقني المتلاحق.
 - تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - إتاحة التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة لظروف وأوقات المتعلمين، وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
 - تأثير التعليم عن بعد يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، خاصة عند استخدام تقنياته، بكفاءة.
 - تقديم المناهج للمتعلمين بطرائق مبتكرة وتفاعلية.
 - تنظيم موضوعات المنهج، وأساليب التقويم بحسب قدرات المتعلمين.
 - لا يكلف مبالغ كبيرة من المال (اليونسكو، 2020، 17).
- ومما سبق نجد أن التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم، والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً، أو مكانياً، أو كلاهما معاً.

5. إجراءات البحث:

5.1. منهج البحث:

اتُّبع في البحث الحالي المنهج الوصفي.

5.2. مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. والبالغ عددهم (758) معلماً ومعلمة، حسب آخر إحصائية لوزارة التربية للعام الدراسي 2022-2023، وهذا العدد من المعلمين يمثل المجتمع الأصلي للبحث. ولتحديد حجم العينة طُبِّقت معادلة كيرجسي ومورجان *Kergcie & Morgan* [ملحق (2)] فكان حجم العينة (255) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وتشكل نسبة (33.64%) من المجتمع الأصلي [ملحق (1)].



5.3. متغيرات البحث:

تكونت متغيرات البحث من الآتي:

5.3.1. المتغير المستقل:

ويتمثل في:

- المؤهل العلمي وله حالتان: (إجازة، دبلوم تأهيل تربوي فأكثر).
- الدورات التدريبية (أي دورة حاسوبية) وله حالتان: (اتّبع دورة، لم يتّبع دورة)

5.3.2. المتغير التابع:

ويتمثل في:

- درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد.

5.4. أداة البحث:

تم بناء قائمة بأبرز المهارات الرقمية اللازمة للمعلم في مجال التعليم عن بُعد، متمثلة باستبانة لقياس درجة الاحتياجات التدريبية موجّهة إلى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وتم تطبيقها وقياسها؛ لتعرّف آراء المعلمين أفراد عينة البحث نحو درجة احتياجاتهم التدريبية لهذه المهارات. وقد مرّ إعداد تلك الاستبانة بالخطوات الآتية:

5.4.1. مراجعة الأدب النظري:

تم مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تتعلّق بمجال المهارات الرقمية التي تعد من متطلبات التعليم عن بُعد، منها: (زيتون، 2004؛ وجري، 2010؛ وسليمان وسلوم، 2013؛ وصليبي، 2016؛ وأبو قويدر، 2019؛ وموسى، 2020)، بغية الإفادة منها في إعداد قائمة تشتمل على أبرز المهارات الرقمية اللازمة للمعلمين (عينة البحث)، متمثلة باستبانة لقياس الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد. وقد أسفرت تلك المراجعة عن تحديد ثلاثة محاور رئيسة تمثل الاحتياجات التدريبية للمهارات اللازمة للمعلمين في مجال التعليم عن بُعد:

- المحور الأول: مهارات حاسوبية أساسية.
- المحور الثاني: تصميم محتوى تعليمي إلكتروني.



- المحور الثالث: إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد. وهكذا توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بأبرز المهارات الرقمية اللازمة للمعلمين (عينة البحث) في مجال التعليم عن بُعد، وهي مكونة من (43) فقرة تتوزع على المحاور الثلاثة السابقة.

5.4.2. بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

نُظِّمَت قائمة تتضمن المهارات الرقمية اللازمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في مجال التعليم عن بُعد بشكل عام في استبانة، تهدف إلى توصيف واقع الاحتياجات التدريبية لديهم، ولاسيما أنَّ بعض معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (عينة البحث) عندهم معلومات عن المهارات الحاسوبية الأساسية؛ كونهم خضعوا لدورات تدريبية حاسوبية. وتضمنت الاستبانة تحديد الهدف من البحث، وكيفية ملء الاستبانة، ومعلومات عامة (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية (أي دورة تدريبية حاسوبية)، يلي ذلك المحاور الثلاثة، والفقرات المنتمية لكل محور، فتكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من ثلاثة محاور، يندرج تحتها (43) فقرة، بواقع (14) فقرة لمحور مهارات حاسوبية أساسية، و(13) فقرة لمحور مهارة تصميم المحتوى الإلكتروني للمقرر، و(16) فقرة لمحور إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد.

5.4.3. التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة:

عُرِضَت استبانة الاحتياجات بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكّمين في كلية التربية بجامعة دمشق؛ لتعرّف مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف البحث من خلال إبداء آرائهم حول محاورها وبنودها الفرعية؛ وقد أبدى السادة المحكّمون آراءهم ومقترحاتهم التي تتلخّص بحذف بعض الاحتياجات وإضافة احتياجات أخرى، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات، وقد أخذت الباحثة بهذه الآراء، وبذلك بقيت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (43) فقرة، وبهذا تحقّق الصدق الظاهري للاستبانة.

5.4.4. التحقق من صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حُسب معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط المجالات مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة، ويوضح الجدول (1) معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (1) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

للاستبانة



المحاور	مهارات حاسوبية أساسية	مهارات المحتوى الإلكتروني	تصميم الافتراضية في التعليم عن بُعد	مهارات إدارة الفصول الافتراضية في الكلية	الدرجة الكلية
مهارات حاسوبية أساسية.	-	.585**	.689**	.729**	
تصميم محتوى تعليمي إلكتروني.	-	-	.784**	.960**	
مهارات إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد	-	-	-	.866**	

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور، وبينها وبين الدرجة الكلية للأداة ككل موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتتراوح بين (0.689-0.960)، وهذا يعني أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، ما يدل على صدقها البنوي.

5.4.5. ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات أداة البحث باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وطريقة الإعادة. فقد حُسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية غير مشمولة في عينة البحث النهائية، تألفت من (30) معلماً ومعلمة. كما حُسب الثبات بطريقة الإعادة؛ إذ طُبقت الاستبانة بعد عشرة أيام على العينة السابقة نفسها مستثنية منها بعض المعلمين الذين لم يكونوا عند إعادة التطبيق، فأصبحت العينة مؤلفة من (22) معلماً ومعلمة. ثم حُسب الارتباط بين الدرجات عن طريق معامل ارتباط بيرسون، ويبين الجدول (2) ثبات الاستبانة عند استخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة الإعادة.

جدول (2) معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ، وطريقة الإعادة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة
مهارات حاسوبية أساسية.	14	0.772	0.887**	
تصميم محتوى تعليمي إلكتروني.	13	0.966	0.951**	
إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد.	16	0.905	0.991**	
الدرجة الكلية	43	0.891	0.967**	

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01



يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.772-0.966)، وتدّل على درجة ثبات من جيدة إلى ممتازة. كما يتّضح في الثبات بالإعادة وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.887-0.991)، وتدّل على درجة ثبات من جيدة جداً إلى ممتازة، الأمر الذي يشير إلى أنّ الاستبانة على درجة مرتفعة من الثبات.

5.4.6. الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الأخذ باقتراحات السادة المحكّمين أصبحت استبانة المهارات الرقمية اللازمة للمعلمين في مجال التعليم عن بُعد، في صورتها النهائية مكوّنة من (3) محاور رئيسة، يندرج تحتها (43) فقرة فرعية، بواقع (14) فقرة لمحور مهارات حاسوبية أساسية، و(13) فقرة لمحور تصميم محتوى تعليمي إلكتروني، و(16) فقرة لمحور إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد. وقد تمّ تدريج الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لقياس درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، [الملحق (3)]. وبذلك أجيب عن السؤال الأول الذي نصه " ما المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟".

5.4.7. تطبيق الاستبانة:

لتحقيق أهداف البحث طُبّقَت الاستبانة على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لعام 2022 / 2023. واستُخدم برنامج "SPSS" لمعالجة البيانات. ويوضح الجدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي)، ودرجة الاحتياج الموافقة لها.

جدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة الاحتياج الموافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي أو وزنه النسبي	درجة الاحتياج / التوظيف
(من 1 إلى 1.66) أو (أقل من 55.3%)	منخفضة
(1.67-2.32) أو (55.3%-77%)	متوسطة
(2.33-3) أو (77% فأعلى)	مرتفعة

6. نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

6.1. النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول الذي نصه " ما المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟"
تمت الإجابة عليه في فقرة سابقة معنونة بـ (الاستبانة في صورتها النهائية).

6.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وما درجة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

حُسِبَت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة البحث حول الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد، المتعلقة بالمحاور الثلاثة، ويوضح الجدول (4) درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد من حيث المتوسط العام، والمحاور الثلاثة.

سلسلة	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاحتياج
1-	مهارات حاسوبية أساسية.	2.41	0.261	80.33	2 مرتفعة
2-	تصميم المحتوى الإلكتروني.	2,50	0.346	83.33	1 مرتفعة
3-	إدارة الفصول الافتراضية التعليم عن بُعد.	2.37	0.373	79	3 مرتفعة
	المتوسط العام	2.42	0.275	80.66	- مرتفعة

لوحظ من الجدول السابق أنَّ المتوسط العام للاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمحاور الثلاثة، جاء بواقع (2.42)، وبوزن نسبي وقدره (80.66%)، وهو يقع ضمن درجة احتياج مرتفعة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين بإيجابية هذا النوع من التعليم وضرورته في العملية التعليمية وخاصةً بعد جائحة كورونا، وإغلاق المدارس، والجامعات، ودوره الكبير في مواكبة التقدم في عصرنا الحديث. بالإضافة إلى وجود قصور في عملية تدريب معلمي الحلقة الأولى على تصميم ودمج التقنيات ومستحدثات التكنولوجيا في التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (صليبي، 2016؛ وموسى، 2020) اللتين خلصتا إلى وجود احتياجات تدريبية للمعلمين تقع ضمن درجة مرتفعة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (أبو قويدر، 2019) في درجة الاحتياجات؛ إذ خلصت إلى وجود احتياجات تدريبية لدى معلمي اللغة الانجليزية؛ ولكن بدرجة متوسطة. كما لوحظ من خلال الجدول السابق أنَّ محور (تصميم المحتوى الإلكتروني) حصل على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.50)، وبوزن نسبي (83.33%)، وبدرجة احتياج مرتفعة، وربما يعود ذلك إلى إدراك المعلمين لاحتياجهم لهذه المهارة، ووعيهم بأهميتها؛ إذ إنه يشكل حجر الأساس في التعليم عن بُعد، ويعتبر مدى تفاعل المتعلمين مع المحتوى التعليمي الإلكتروني ومشاركتهم في تنفيذ أنشطته التعليمية



مقياساً لنجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، واستخدام الوسائط المتعددة في عرض المادة التعليمية يجذب المتعلمين نحو التعلم، ويساعدهم على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة، كما أنها توفر عنصر المتعة والتشويق في أثناء الدرس. بينما كان محور (إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بُعد) أقل درجةً في الاحتياج لدى معلمي الحلقة الأولى؛ إذ جاء بمتوسط حسابي (2.37)، وبوزن نسبي قدره (79%)، وبدرجة احتياج مرتفعة أيضاً، وقد يعود سبب ذلك إلى أن هذه الاحتياجات تخصصية، تطبق في الأزمات وفي ظروف معينة مثل جائحة كورونا، والمعلمين غير معتادين على تطبيق هذه المهارات في الظروف العادية، وليس لديهم خبرة بها؛ بسبب عدم تطبيق منظومة التعليم عن بعد في المدارس سابقاً، لعدم الحاجة إلى استخدام هذه المهارات وتطبيقها في التعليم التقليدي وجهاً لوجه.

أما بالنسبة لنتائج إجابات أفراد عينة البحث حول احتياجاتهم التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد المتعلقة بالمحاور الثلاثة فيوضح الجدول (5) النتائج الآتية.

جدول (5) نتائج إجابات أفراد عينة البحث حول احتياجاتهم التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد المتعلقة بالمحاور الثلاثة

الترتبة	درجة الاحتياج	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد	الترتبة
7	مرتفعة	80	0.713	2.40	التحكم في تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل (طابعة، كاميرا، وماسح ضوئي...).	1
12	متوسطة	77.33	0.537	2.32	تنظيم درجات المتعلمين وسجلاتهم بجدول إلكتروني باستخدام برنامج (Excel).	2
11	مرتفعة	77.66	0.658	2.33	تشغيل ملفات صوتية تعليمية باستخدام البرامج المناسبة.	3
8	مرتفعة	79.66	0.558	2.39	التعامل مع الروابط (links) للوسائط المتعددة.	4
7	مرتفعة	84.33	0.619	2.53	إعداد أوراق عمل للتلاميذ عن طريق برنامج word.	5
9	مرتفعة	79	0.546	2.37	الدخول إلى روابط المكتبات العالمية لتحميل الملفات.	6
1	مرتفعة	86	0.672	2.58	إعداد العروض التقديمية التعليمية باستخدام برنامج (Power Point).	7

استخدام برامج الحاسوب الأساسية



13	متوسطة	76.66	0.691	2.30	8- قراءة الكتب والملفات النصية عن طريق برنامج Acrobat
10	مرتفعة	78.33	0.708	2.35	9- استخدام مسجل الصوت لشرح مفهوم معين من الدرس.
5	مرتفعة	83.33	0.620	2.50	10- تحميل مقاطع الفيديو من الإنترنت (You tube بصيغة Mp4)
14	متوسطة	70	0.654	2.10	11- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Face Book) للتواصل مع المتعلمين ، وزملاء المهنة.
3	مرتفعة	84.66	0.619	2.54	12- القدرة على حل بعض المشكلات الفنية التي قد تتواجد في أثناء توظيف التقنية في التعليم عن بعد.
2	مرتفعة	85.66	0.617	2.57	13- استخدام برنامج المفكرة (Notepad) لكتابة الملاحظات للتلاميذ.
6	مرتفعة	82.33	0.674	2.47	14- تحرير الرسومات والصور الرقمية المدرجة في الدرس.
5	مرتفعة	85.66	0.617	2.57	15- وضع وصف نموذجي للمادة الواحدة من (أهداف، وتاريخ تسليم الوظائف النهائي، ومواعيد الاختبارات.. وغيرها) في المقرر.
7	مرتفعة	82.33	0.719	2.47	16- إدراج النصوص المكتوبة (Text) كونها شروحات للمفاهيم في الدرس.
4	مرتفعة	86.66	0.612	2.60	17- إدراج المراجع التعليمية الإثرائية بصيغة Pdf .
2	مرتفعة	88.66	0.543	2.66	18- استخدام محركات البحث عبر الانترنت للوصول إلى الوسائط التعليمية المناسبة.
10	مرتفعة	78.66	0.756	2.36	19- مراعاة جودة الوسائط التعليمية المدرجة في المحتوى التعليمي.
8	مرتفعة	81	0.672	2.43	20- تحويل محتوى تعليمي ثابت إلى أسئلة إلكترونية تفاعلية.
1	مرتفعة	91	0.433	2.73	21- تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ سواء كانت تغذية راجعة صوتية، أو مرئية .



6	مرتفعة	84.33	0.666	2.53	تصميم اختبارات إلكترونية باستخدام (Google Classroom)	-22
3	مرتفعة	87.66	0.552	2.63	حفظ الملف بصيغة (Pdf).	-23
12	متوسطة	75.66	0.731	2.27	تصميم الدروس الإلكترونية بشكل يتناسب مع نمط التعليم عن بُعد.	-24
9	مرتفعة	80	0.612	2.40	مراعاة الحداثة في الصور والأشكال التوضيحية المرفقة.	-25
13	متوسطة	74.66	0.614	2.24	مراجعة الوسائط والأنشطة التعليمية للتأكد من سلامة عملها، بما فيها الروابط والمستندات.	-26
11	مرتفعة	77.66	0.543	2.33	إدراج مقاطع الفيديو التعليمية المتعلقة بموضوع المحتوى التعليمي.	-27
9	مرتفعة	78.66	0.756	2.36	التواصل مع المتعلمين بطرائق مختلفة من مثل (الرسائل الإلكترونية، والإشعارات الدورية، وغيرها..).	-28
5	مرتفعة	81.66	0.719	2.45	الرد على استفسارات المتعلمين في مدة أقصاها (24) ساعة خلال أيام الأسبوع.	-29
12	متوسطة	76.66	0.783	2.30	توجيه النقاش الإلكتروني بين المتعلمين.	-30
16	متوسطة	66.66	0.687	2.00	تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها.	-31
15	متوسطة	73.33	0.750	2.20	التعامل مع منصات التعليم عن بعد من مثل منصة Google Classroom.	-32
11	مرتفعة	77.66	0.612	2.33	مشاركة المتعلمين في حلقات النقاش؛ من خلال الإجابة على السؤال الأسبوعي.	-33
10	مرتفعة	78.33	0.645	2.35	تنويع أساليب التقويم الإلكتروني من مثل (اختبارات، ومشاريع، ووظائف، وغيرها..).	-34
4	مرتفعة	82	0.719	2.46	تزويد المتعلمين بالدرجات إلكترونياً حال رصدها.	-35
3	مرتفعة	82.33	0.619	2.47	إرسال بريد إلكتروني أسبوعي لتذكير المتعلمين بالواجبات المطلوبة منهم.	-36
2	مرتفعة	83.33	0.808	2.50	إنشاء رابط (Google Meet) لعمل اتصال مرئي "مؤتمر فيديو" للمعلمين والمتعلمين.	-37



38-	متابعة مراحل تعلّم المتعلمين داخل المقرر، ومدى تطوّرهم.	2.23	0.762	74.33	متوسطة	14
39-	استعمال أسلوب التّقييم الإلكترونيّ الواضح (من خلال الجمل القصيرة، والأسئلة المباشرة). إرسال رسائل (Sms) (جماعية أو فردية) عبر المنصة التعليميّة للتواصل مع أولياء أمور المتعلمين.	2.40	0.713	80	مرتفعة	8
40-	اعتماد عدّة طرائق للتواصل (المتزامن، وغير المتزامن) مع المتعلمين من مثل مؤتمرات الفيديو، والمراسلة الصوتيّة وغيرها.	2.44	0.760	81.33	مرتفعة	6
41-	تزويد المتعلمين بأنشطة إلكترونيّة تفاعليّة تخدم أهداف المادة.	2.30	0.691	76.66	متوسطة	13
42-	تزويد المتعلمين بمعلومات التواصل والتعليمات المختلفة عن طريق البريد الإلكترونيّ.	2.70	0.460	90	مرتفعة	1
43-		2.43	0.617	81	مرتفعة	7

لوحظ عند قراءة الجدول السابق أنّ المهارة السابعة (إعداد العروض التقديمية التعليميّة باستخدام برنامج (Power Point) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى (عينة البحث) فيما يتعلّق بالمحور الأول (استخدام برامج الحاسوب الأساسية)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.58)، وبوزن نسبي قدره (86%)، ولعلّ السبب في ذلك يكمن في وعي المعلمين لأهمية طريقة العروض التقديمية في شرح الدروس، والقيام بالأنشطة الإلكترونيّة للمتعلم في هذه المرحلة العمرية؛ إذ إنها تقوي لديه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه، وتنمي مهارات التحليل والتفكير لديه بطرائق متعددة. وعليه فإن أغلب المعلمين أدركوا احتياجهم لهذه المهارة لأهميتها في مواكبة التطور التكنولوجي ودمجه في التعليم. أمّا أقل المهارات درجةً في الاحتياج فكانت المهارة الحادية عشرة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ مثل Face Book للتواصل مع المتعلمين وزملاء المهنة)؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي (2.10)، وبوزن نسبي وقدره (70%)؛ وربما يعزى ذلك إلى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ مثل Face Book وغيره بكثرة في عصرنا الحالي، فهي من المهارات المستخدمة بشكل يومي، وعليه فإن درجة احتياج المعلمين لهذه المهارة كانت الأقل درجة. كما اتّضح أنّ الفقرة الحادية والعشرين (تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين، وبشكل مستمر) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة



الأولى (عينة البحث) فيما يتعلّق بمحور (مهارّة تصميم محتوى إلكتروني)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.73)، وبوزن نسبي وقدره (91%)؛ ولعلّ السبب في ذلك يكمن في قناعة المعلّمين بأهميّة تزويد المتعلّم بالتغذية الراجعة المناسبة؛ كونها تنشّط عمليّة التعلّم، وتزيد من مستوى دافعيّة المتعلّم، بالإضافة إلى أنّها من المهارات الرئيسة التدريسيّة، والتقويميّة للمعلّم. أمّا أقلّ المهارات احتياجاً لدى معلمي الحلقة الأولى فكانت المهارّة السادسة والعشرين (مراجعة الوسائل والأنشطة التعليميّة للتأكد من سلامة عملها، بما فيها الروابط والوثائق)؛ إذ جاءت بدرجة احتياج متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.24)، وبوزن نسبي وقدره (74.66%)؛ وقد يعود السبب إلى أنّ هذه المهارّة تعدّ من المهارات البسيطة والمهمّة والمستخدمّة بالنسبة للمعلّمين، وأغلبهم لديه خبرة عمليّة فيها ويستخدمونها في تحضير الوسائل التعليميّة المناسبة للدروس؛ وهذا ما يفسر درجة الاحتياج المتوسطة لهذه المهارّة لدى المعلّمين (عينة البحث). ونلاحظ أنّ المهارّة الثانية والأربعين (تزويد المتعلّم بأنشطة إلكترونيّة تفاعليّة تخدم أهداف المادة) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى (عينة البحث) فيما يتعلّق بالمحور الثالث (مهارّة إدارة التعليم عن بُعد)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.70)، وبوزن نسبي وقدره (90%)، وبدرجة احتياج مرتفعة؛ ولعلّ السبب في ذلك يكمن في إدراك المعلّمين بأهميّة الأنشطة الإلكترونيّة التفاعليّة؛ إذ تعدّ من صلب عملهم، ويمكن للمعلّم أن يتعلّم ما يريد في الوقت الذي يختاره، وبالسّعة التي تناسبه، كما يمكنه تخطي بعض المراحل التي سبق له تعلّمها، وإعادة النشاط حتى الإتقان، مع تزويده بالتغذية الراجعة المناسبة التي تنشّط عمليّة التعلّم، وترفع من مستوى دافعيّة المتعلّم، كما أنّ هذه المهارّة من المهارات الأساسيّة التدريسيّة والتقويميّة للمعلّم. أمّا أقلّ المهارات درجةً في الاحتياج لدى المعلّمين (عينة البحث) فكانت المهارّة إحدى وثلاثين (تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها)؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي (2.00)، وبوزن نسبي وقدره (66.66%)؛ وبدرجة احتياج متوسطة؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ مهارّة تحميل الملفات من المهارات البسيطة المتداولة بين الأفراد، إذ أصبح الناس يتبادلون الملفات والوسائط عبر الواتس أب، والفيس بوك وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعيّ.

أما بالنسبة للسؤال المفتوح في نهاية الاستبانة فلم تتمّ الإجابة عليه من قِبَل أفراد العينة، وتُرك مكانه فارغاً.

6.3. مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقّق من هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار (t -test) للعينات المستقلة؛ إذ حُسب الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، على الدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم عن بُعد، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) نتائج الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لاستبانة الاحتياجات التدريبية

للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
دبلوم تأهيل تربوي فأكثر	109	2.315	0.278	6.138	253	0.000	دال
إجازة	146	2.518	0.247				

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (6.138) عند درجة حرية (253)، وقيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ أي أنّ الفرق دالّ، وهكذا نرفض الفرضية الصّفرية، ونقبل البديلة التي تقول: يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ لصالح المعلمين حاملي الإجازة الجامعية، الذين أكدوا احتياجاتهم التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد؛ كونهم تلقوا تدريب أقل، بينما المعلمين الحاصلين على شهادة دبلوم التأهيل التربوي فربما تدربوا أكثر؛ وحصلوا على معلومات ومهارات أكثر من خلال دراستهم في المقرر الجامعي في الدبلوم؛ والذي يتضمن مواد نظرية وعملية تهتم بتنمية مهارات المعلم التعليمية من مثل مادة "دمج التكنولوجيا بالتعليم، وتقنيات التعليم"؛ فربما لهذا السبب جاءت درجة احتياجاتهم بدرجة أقل من المعلمين حاملي الإجازة الجامعية. وربما تُعزى هذه النتيجة إلى وجود قصور في تدريب معلمي الحلقة الأولى على المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (الشديفات، 2015؛ وصليبي، 2016؛ وموسى، 2020) اللاتي خلّصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

للتحقّق من هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار (t -test) للعينات المستقلة، إذ حُسب الفرق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث الذين اتبعوا دورات تدريبية، ودرجات أفراد عينة البحث الذين لم يتبعوا دورات تدريبية على الدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم عن بعد، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لاستبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
582.3	0.272	7.630	253	0.000	دال
169	1.979				لم يتبع دورات

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (7.630) عند درجة حرية (253)، وقيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ أي أنّ الفرق دالّ، وهكذا نرفض الفرضية الصّفرية، ونقبل البديلة التي تقول: يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد تُعزى لمتغير الدورات التدريبية، لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية حاسوبية مثل دورة (ICDL) أو أي دورة حاسوبية أخرى، امتلكوا غالباً جزءاً من المهارات الرقمية الضرورية في مجال التعليم عن بعد، لتعرفهم على معظمها من خلال التدريب على مهارات التعامل مع برامج الحاسوب، كما أنّه غالباً ما يكون الذين اتبعوا دورات أكثر التزاماً واندفاعاً ممن لم يتبعوها، وعليه فإنهم سيستجيبون للاستبانة بجدية تجعلهم أكثر قدرة على تحديد درجة احتياجهم للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد. وأصبح لديهم وعي بأهمية التّقنيّات ومستحدثات التكنولوجيا التي دخلت في عدّة مجالات وأصبحت متاحة للجميع، وضرورة استخدامها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنّ توظيف المهارات الرقمية في التعليم أصبح مطلباً مهماً في عصرنا الحاليّ بعد جائحة كورونا وإغلاق المؤسسات التعليمية، وتعليق الدروس



حضورياً؛ ما أدى إلى توجّه الدول إلى التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية وإدارتها، كل ذلك ساعد في إدراك المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية في التعليم عن بعد دون وجود فروق بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (صليبي، 2016؛ وموسى، 2020)؛ إذ خلصنا إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية.

7. مقترحات البحث:

1. إجراء دورات تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على المهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد؛ كونها أحد متطلبات عصرنا الحالي، وتأهيلهم على التعامل مع الفصول الافتراضية.
2. إعادة النظر في إعداد المعلم الناجح، وتحديث خبرات المعلمين، وإكسابهم مهارات التصميم الجيد للمحتوى التعليمي بغض النظر عن نوعه عبر التكنولوجيا، وذلك لارتفاع درجة احتياجاتهم التدريبية في هذا المجال، كما أظهرت النتائج.
3. إجراء دراسة لمعرفة وجهة نظر المعلمين في الصعوبات التي تواجههم في توظيف البرمجيات والتقنيات الحديثة في التعليم، وإيجاد الحلول المناسبة للحد من ذلك.
4. إجراء دراسة لبيان درجة توظيف معلمي الحلقة الثانية للمهارات الرقمية، والمستحدثات التكنولوجية في التعليم، وتحديد المقترحات التي يرونها مناسبة.

المصادر

- [1] أبو قويدر، سلام عزام عبد المعطي (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- [2] الأحمد، خالد (2009). إعداد المعلم وتدريبه، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- [3] أحمد، رامي، مروح، محمود (2019). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- [4] البكر، فوزية والبكر، مشاعل والفايز، شذى والتيمي، فاطمة (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية. بحث منشور في المجلد الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)،

العدد (5)، ص (201- 216).

- [5] جري، خضير عباس (2010). التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها. ط.1، بغداد، مكتبة التربية الأساسية.
- [6] الخليفات، عصام. (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- [7] زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. (ط.2). القاهرة: عالم الكتب.
- [8] سليمان، جمال وسليم، طاهر (2013). تصميم التعليم (2). منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.
- [9] الشديفات، جمانة حامد (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهم في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن، المفرق.
- [10] الصليبي، محمد. (2016). درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مجال تقنيات التعليم "دراسة ميدانية على عينة من معلمي العلوم في مدارس التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظتي دمشق والقنيطرة). بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 32، العدد الثاني، 321- 354.
- [11] صيام، محمد وحيد، والعبد الله، فواز ابراهيم، وديب، أوصاف. (2012). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. منشورات جامعة دمشق.
- [12] الطعاني، حسن أحمد. (2007). التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج التدريبية وتقييمها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1.
- [13] اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة. (2011). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل (ط1). كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [14] مصطفى، الطيب والمبارك، عبد الصادق. (2010). كيف يكون التدريب ممتعاً. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- [15] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو). (2012). التعليم في الوطن العربي: تقرير المرصد العربي للتربية.



- [16] مؤتمر التطوير التربوي "رؤية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن". (2019). المنعقد في دمشق بتاريخ 26 إلى 28 أيلول/ 2019.
- [17] موسى، غنى. (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية، بحث قيد النشر، دمشق: مجلة جامعة دمشق.
- [18] اليونسكو. (2020): دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- [19] Alhumaid. K & Ali. S. & Waheed. A. & Zahid. E. & Habes. M. (2020). COVID-19& Elearning: Perceptions& Attitudes Of Teachers Towards E- Learning Acceptancein The Developing Countries .Multicultural Education- ISSN 10683844. Vol.6, Issue. 2, pp. 100-115 .
- [20] Mcghee R & Kozoma, R (2012). International SRL New Teacher and Studnt Roles in the Technology-SupportedClassroom.Retrieved26/5/2013 from: http: // www.Edteschcas. Info.
- [21] Muhaisen, M & Muhaisen, M. (2023) .The Training Needs of Primary School Teachers According to the Principles of Sustainable Professional Development," Information Sciences Letters An International Journal: Vol. 12 : Iss. 1 , PP. 197-210.
- [22] TUREL, V. (2014). Teachers' Computer Self-Efficacy and Their Use of Educational Technology. Turkish Online Journal of Distance Education- ISSN 1302-6488. 15 (4), P 130- 149.





الملحق (1) توزّع العينة وفق متغيّرات البحث (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)

جدول توزّع العينة وفق متغيّرات البحث			
النسبة المئوية	العدد	خصائص العينة	
%47.45	121	دبلوم تأهيل تربوي	المؤهل العلمي
%52.54	134	إجازة جامعية	
%100	255	المجموع	
%33.72	86	اتبع دورة تدريبية	الدورات التدريبية (أي
%66.27	169	لم يتبع دورة تدريبية	دورة تدريبية لمهارات
%100	255	المجموع	الحاسوب)

ملحق (2) تطبيق معادلة كيرجسي ومورجان Kergle & Morgan لتحديد حجم العينة

لتحديد حجم العينة طبقت الباحثة معادلة كيرجسي ومورجان Kergle & Morgan الآتية:

$$n = \frac{x^2 NP(1-p)}{d^2(N-1) + x^2 P(1-P)}$$

التي فيها: n = حجم العينة المطلوب.

N = حجم مجتمع البحث.

p = نسبة المجتمع ومقترح أن تساوي 0.5.

d = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وأكبر قيمة له 0.05

x^2 = هي قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة ويساوي 3.841 عند مستوى ثقة 0.95 أو مستوى دلالة 0.05 (حسن، 2011، 532).

وبُعد التعويض بقيم المعادلة السابقة وحسابها تبين أن حجم العينة المناسب الذي يجب سحبه من

مجتمع البحث ≈ 255 معلماً ومعلمة، كما يأتي:

$$n = \frac{3.841 \cdot 758 \cdot 0.5(1-0.5)}{(0.05)^2(758-1) + 3.841 \cdot 0.5(1-0.5)} = \approx 255.146 \text{ معلماً ومعلمة } \approx 255$$



ملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال التعليم عن بعد

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان (الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال التعليم عن بُعد)، ويهدف هذا البحث إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمهارات الرقمية لمعلمي الحلقة الأولى في مجال التعليم عن بعد في مدينة دمشق، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يرجى التفضل بتحكيم الاستبانة من حيث:

- ملائمة كل بند لأهداف الاستبانة.
- دقة بنود الاستبانة في قياس ما وضعت له.
- الوضوح اللغوي للبنود.
- صلاحية الاستبانة للتطبيق.
- ملاحظات أخرى تمكّن من تجويد الأداة وتجعلها صالحة للتطبيق في المجال الذي وضعت من أجله.

ولكم جزيل الشكر



عزيزي المعلم /عزيزتي المعلمة:

تحية طيبة وبُعد ..

أضعُ بين يديك استبانة تهدف إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لديك للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد والتي تتضمن مجموعة من البنود ولكل بند ثلاثة خيارات (مرتفعة - متوسطة - منخفضة).

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول - ويتضمن معلومات عامة.

القسم الثاني - ويتضمن بنود الاستبانة.

القسم الثالث - ويتضمن سؤال مفتوح.

يُرجى منك بُعد قراءة كل بند بتمعن الإجابة على بنود الاستبانة بوضع إشارة (✓) في الحقل الذي يلائم رأيك، للاستفادة منه في إتمام البحث، علماً أنّ المعلومات التي سيتم الحصول عليه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم



القسم الأول - ويتضمّن معلومات عامّة:

- 1- المؤهل العلمي: إجازة ()، دبلوم تأهيل تربوي () .
 - 2- الدورات التدريبية (أي دورة تدريبية حاسوبية): اتبع دورة ()، لم يتبع دورة () .
- القسم الثاني- ويتضمّن بنود الاستبانة:

الرقم	المحور الأول: مهارات حاسوبية أساسية	درجة الاحتياج مرتفعة متوسطة منخفضة
1-	التحكم في تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل (طابعة، كاميرا، وماسح ضوئي...).	
2-	تنظيم درجات المتعلمين وسجلاتهم بجدول إلكترونيّ باستخدام برنامج (Excel)	
3-	تشغيل ملفات صوتية تعليميّة باستخدام البرامج المناسبة.	
4-	التعامل مع الروابط (links) للوسائط المتعددة.	
5-	إعداد أوراق عمل للتلاميذ عن طريق برنامج word.	
6-	الدخول إلى روابط المكتبات العالمية لتحميل الملفات.	
7-	إعداد العروض التقديمية التعليمية باستخدام برنامج (Power Point).	
8-	قراءة الكتب والملفات النصية عن طريق برنامج Acrobat.	
9-	استخدام مسجل الصوت لشرح مفهوم معين من الدرس.	
10-	تحميل مقاطع الفيديو من الإنترنت (You tube) بصيغة Mp4	
11-	استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ مثل (Face Book) للتواصل مع المتعلمين، وزملاء المهنة.	
12-	القدرة على حل بعض المشكلات الفنيّة التي قد تتواجد في أثناء توظيف التقنية في التعليم من بعد.	
13-	استخدام برنامج المفكرة (Notepad) لكتابة الملاحظات للتلاميذ.	
14-	تحرير الرسومات والصور الرقمية المدرجة في الدرس.	
الرقم	المحور الثاني: تصميم محتوى تعليمي إلكترونيّ	درجة الاحتياج مرتفعة متوسطة منخفضة
15-	وضع وصفٍ نموذجيٍّ للمادة الواحدة من (أهداف، وتاريخ تسليم الوظائف النهائي، ومواعيد الاختبارات.. وغيرها) في المقرر.	
16-	إدراج النصوص المكتوبة (Text) كونها شروحات للمفاهيم في الدرس.	
17-	إدراج المراجع التعليميّة الإثرائيّة بصيغة Pdf.	
18-	استخدام محرّكات البحث عبر الانترنت للوصول إلى الوسائط التعليميّة المناسبة.	



- 19- مراعاة جودة الوسائط التعليمية المدرجة في المحتوى التعليمي.
- 20- تحويل محتوى تعليمي ثابت إلى أسئلة إلكترونية تفاعلية.
- 21- تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ سواء كانت تغذية راجعة صوتية، أو مرئية.
- 22- تصميم اختبارات إلكترونية باستخدام Google Classroom
- 23- حفظ الملف بصيغة Pdf.
- 24- تصميم الدروس الإلكترونية بشكل يتناسب مع نمط التعليم عن بُعد.
- 25- مراعاة الحداثة في الصور والأشكال التوضيحية المرفقة.
- 26- مراجعة الوسائط والأنشطة التعليمية للتأكد من سلامة عملها، بما فيها الروابط والمستندات.
- 27- إدراج مقاطع الفيديو التعليمية المتعلقة بموضوع المحتوى التعليمي.

المحور الثالث:	
درجة الاحتياج	
مرتفعة متوسطة منخفضة	
إدارة الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد	
التواصل مع المتعلمين بطرائق مختلفة من مثل (الرسائل الإلكترونية، والإشعارات الدورية، وغيرها..).	28-
الرد على استفسارات المتعلمين في مدة أقصاها (24) ساعة خلال أيام الأسبوع.	29-
توجيه النقاش الإلكتروني بين المتعلمين.	30-
تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها.	31-
التعامل مع منصات التعليم عن بعد من مثل منصة Google Classroom	32-
مشاركة المتعلمين في حلقات النقاش؛ من خلال الإجابة على السؤال الأسبوعي.	33-
تنويع أساليب التقويم الإلكتروني من مثل (اختبارات، ومشاريع، ووظائف، وغيرها..).	34-
تزويد المتعلمين بالدرجات إلكترونياً حال رصدها.	35-
إرسال بريد إلكتروني أسبوعي لتذكير المتعلمين بالواجبات المطلوبة منهم.	36-
إنشاء رابط Google Meet لعمل اتصال مرئي "مؤتمر فيديو" للمعلمين والمتعلمين.	37-
متابعة مراحل تعلّم المتعلمين داخل المقرر، ومدى تطورهم.	38-
استعمال أسلوب التقويم الإلكتروني الواضح (من خلال الجمل القصيرة، والأسئلة المباشرة).	39-
إرسال رسائل Sms (جماعية أو فردية) عبر المنصة التعليمية للتواصل مع أولياء أمور المتعلمين.	40-



-
- 41- اعتماد عدّة طرائق للتواصل (المتزامن، وغير المتزامن) مع المتعلمين من مثل مؤتمرات الفيديو، والمراسلة الصوتيّة وغيرها.
- 42- تزويد المتعلمين بأنشطة إلكترونيّة تفاعليّة تخدم أهداف المادة.
- 43- تزويد المتعلمين بمعلومات التواصل والتعليمات المختلفة عن طريق البريد الإلكترونيّ.
-

القسم الثالث - سؤال مفتوح

- إضافات ومقترحات أخرى ترغب في إدراجها ضمن استبانة الاحتياجات التدريبية (في مجال التعليم عن بُعد)

- 1-
- 2-

